

عليه وسلم باهل الارض جميعا رجع عنهم محمد
ثم تركوني ومضوا وانا انظر اليهم قالت حليلة فاخذت
وضميتها الي صدري وانا اشتم من رائحة المسحوق ايت
به ابي منزلي فجاءوني نساء العرب وقالوا لي خاطرنا عندك
يا حليلة ابنتي الذي جوي علي ولدك محمد صلي الله عليه
وسلم فقلت له يا قرت عيشي حدثهم بما جرى لك فلما علموا
عاد عليهم الحديث قالوا يا حليلة نحن قوم عرب ما نعلم
تاريخ هذا الكلام روي هذا النبي الي امه واخرجت من كفانته
قالت حليلة فاخذته وتوجهت الي مكة للشرف واذا مناديا
ينادي هيبا لكي ارضى مكة اليوم يرد اليك النور والجمال والفر
والكمال فقد امتني فلا تخزي اهدا وانشد لسنان الحل
صلى الله عليه يقول شعر من رام ان يرث النعيم مخلدا
محمد هو خير خلق الله والهادي الذي بهداه تدمرنا علي
طريق الهدى ماذا نقول المادحون ومدحه هوى الكتاب
فلا ينزل مع الدلائل لجدع حن لاجد اذا مسه قد عاد وطبا
بالثمار منقادا وبكفه قد سمحت صم الحصاة والرمل عاد
فيسر ارضها وغزالت الوادي انتد بخيفها لما تشك من
اقي تصيدا طالصاع اشبع الوهن بركاته والقعب ارض الالف
م. يتبدا

فبصا جميل ويفقد للخل الخليل وينتهي كل الاثر والاديان بعدهم
تقيم عشرون وعشرون وافهم قفرا باب بعد النعيم وما
انهم فيها اندثر ولا يعود فيها جدار الاخراب تصفر قفان
ويروج الليل في النهار وينفطر ما انفطر فيقول لها الرب العزيز الواحد
الفرد القديم رب زمزم والحطيم والركن والبیت والنجار يادنيا
اين سكانك واين لهم قطانك واين مضوا جيرانك واين
من بي قد كفر اين من طفي ومهلت اين من عصي وسرت
اين من خولته في نعمتي وما شكا الي اللوك الكاسر اين
لحصون العاصم اينها تلك الجبال اين التلال اين الرمال اين
النساء اين الرجال اين الخلايق والبشر فليس يسمع من خطاب
ولا يرد احد جواب يقول لنفسه تعال صواب الملك الذي وحدي ظهر
الملك الذي وانا الاله انظر لعدي في بلاده ولا اطع من طاع هواه
ولا اخيب من صبر انا الذي من حياقي انشر سما ايب رحمتي
تقطر مطر بقدرتي تنبت جميع تلال الصورة تطلع من ابد
ما طره مثل الحمار الزاخرة تقطر مطر في الاخرة كالمني ما هو
كالقطر تنبت به العالم نبات كالبلبل قالوا في الصفات
وتنشقش بعد الميات باذن قادر مقتدر اولي جنان جبريل
ومكابر ثم اسرافيل وامرهم بالرجيل ان اعمطوا الجنة مصر
واخرقوا البع الطماق والحضر والتاج والبراق والحلتا في بلاد
الوفاق وايضا خبروا البشر في طرقتوا ابواب الجنات وبأخذوا

وان الجبال الرضا
والنساء ما تشك